



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In naam van Allah, de Barmhartige, de Genadevolle

1421

## بيان جمعيّة الأئمة حول الأهلة

اجتمع ممثلو المساجد والمنظمات الإسلامية من أئمة ومؤسسات هولندا بتاريخ 10 رجب 1421 هـ ، الموافق: 10/08/2000م ، بمدينة روتردام ، في ندوة علمية متخصصة حول الأهلة ، بدعوة من جمعيّة الأئمة بهولندا، وقد حضر هذه الندوة كل من:

- الدكتور الشيخ محمد حسن هيتو ممثلاً للمركز الدولي للعلوم الإسلامية بألمانيا .
- الدكتور محمد الهواري نائب مدير المركز الإسلامي بأخن ، ممثلاً للجنة العلمية الإسلامية للأهلة بألمانيا .
- الدكتور محمد فؤاد البرازي رئيس الرابطة الإسلامية بالدانمرك ، ممثلاً للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث .
- الدكتور أحمد جاب الله ممثلاً لاتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا .
- الشيخ محمود مجاهد وهشام الزار عضوا هيئة الأئمة بلجيكا .
- الشيخ افتخار علي شيبسي من علماء باكستان .

وبعد الاستماع للعروض الشرعية والعلمية المتعلقة بالموضوع قرر المشاركون في الندوة ما يلي:

أولاً: الأصل في تحديد بداية الشهور الشرعية القمرية - هو الرؤية البصرية الصحيحة ، سواء تمت بالعين المجردة أو بالاستعانة بالراصدات الفلكية ( التلسكوب ) .

ثانياً: شرط صحة العمل بأي إعلان يتعلق بثبوت الرؤية أن لا تتعارض مع قواعد الحساب الفلكي .

ثالثاً: إذا تعذرت الرؤية في هذا البلد لسبب من الأسباب يوجد برؤية أول قطر إسلامي ثبتت الرؤية لديه ثبوتاً شرعياً، شرط ألا تتعارض هذه الرؤية مع القواعد العلمية القطعية التالية:

1- أن تتوافق هذه الرؤية مع قواعد الحساب الفلكي المتعلقة بوقت الاقتران ، وغروب الشمس قبل القمر وموضع القمر بالنسبة للراصد وبالنسبة للشمس لحظة الرؤية .

2- أن تكون هذه الرؤية قد وقعت بعد لحظة الاقتران ، وهي لحظة كونية تقع في وقت واحد بالنسبة لسكان الأرض جميعاً ، وتدل على نهاية الشهر المنصرم وبداية الشهر التالي ، وفي هذه اللحظة تكون الأرض والشمس والقمر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

*In naam van Allah, de Barmhartige, de Genadevolle*

على خط طول سماوي واحد ، ويمكن معرفة هذه اللحظة بالاستعانة بالمرصد الفلكية العالمية التي تتفق حساباتها على نتيجة واحدة ، وعادة ما تعطى لحظة الاقتران بالنسبة لجميع البلدان وفقاً لتوقيت غرينيتش .  
3- أن تكون هذه الرؤية قد وقعت بعد غروب الشمس في القطر الذي رؤي فيه الهلال .  
4- تتحقق الرؤية المثلى إذا تأخر غروب القمر عن غروب الشمس بما لا يقل عن عشرين دقيقة ، وهذا يعني أن يكون ارتفاع الهلال فوق الأفق يساوي ( 5 ) درجات لحظة الرصد .

رابعاً: لا يعتد بالرؤية التي تتم قبل الاقتران أو قبل غروب الشمس ، بل يعتبر الهلال الذي رؤي هلال الشهر المنصرم ، أو أن الرؤية كانت وهمية .

خامساً: نلفت نظر الأخوة المطلقين على هذا البيان أننا لازلنا نعمل بالأصل الذي هو الرؤية الشرعية وهي الرؤية البصرية ، لقوله عليه الصلاة والسلام: (( صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته )) ، وأن الحساب الفلكي معتمد عندنا في النفي لا في الإثبات .

سادساً: بناءً على ما سبق نختار أن أول شهر رمضان لهذا العام 1421 هـ لا يمكن أن يكون قبل يوم الاثنين بتاريخ: 2000 / 11 / 27 ، حتى ولو أعلنت عن ذلك بعض وسائل الإعلام .  
كما لا يمكن أن يكون عيد الفطر لهذا العام أيضاً قبل يوم الأربعاء 2000 / 12 / 27 حتى ولو أعلنت عن ذلك بعض وسائل الإعلام .

وهذا الأمر تؤكدته الحسابات الفلكية القطعية .

وفي الختام نرجو من كل الأخوة المطلقين على البيان أن يلتزموا بما ثبت شرعاً وعلماً ، من أجل توحيد الصف وجمع الكلمة ، ومن أراد أن يعمل برأي آخر يخالف ما جاء في هذا البيان فله ذلك دون شق وحدة الصف الذي نسعى إليه .

وقد خصصنا مجموعة من الهواتف للإجابة على استفسارات الأخوة بخصوص هلال رمضان والعيد لهذه السنة:

070 380 71 72 ، 072 562 7489 ، 0172 41 30 41 ، 023 56 54 676 .

الموقعون على البيان:

سأفرق لكم إعداد هذا البيان .

د. أحمد جاب الله

الشيخ هشام الزرار

الشيخ افتخار علي شيسق

محمد وعكي رئيس جمعية الأئمة

د. محمد حسن هيتو

د. محمد الهواري

د. محمد فؤاد البرازي

أحمد جاب الله